





## Réparation communautaire Présentation du projet 'Traces d'espaces, histoire, mémoire et patrimoines de Hay Mohammadi'

Encore une fois, la réparation communautaire se soumet à examen. Les intervenants ont surtout voulu passer au bilan et par voie de ricochet à l'évaluation. Importante étape, dans la vie d'un projet. L'association Casamemoire, initiatrice d'un projet qui rentre dans ce cadre, a ainsi organisé mercredi soir une rencontre à Hay Mohammadi, pour présenter les résultats de son travail intitulé « Traces d'espaces, histoire, mémoire et patrimoines de Hay Mohammadi ». Ce projet qui a vu le jour grâce au partenariat avec les associations Initiative Urbaine

et le Forum Saâda et avec l'appui du Conseil national des droits de l'Homme, de la Fondation CDG et de l'Union Européenne, avait pour objectif l'amélioration de l'image du quartier par une meilleure connaissance de son passé et de son vécu, la préservation de la mémoire du quartier et sa transmission aux générations futures. Les présents ont ainsi débattu sur le degré de succès de cette initiative en matière de vulgarisation de la richesse patrimoniale et historique du quartier Hay Mohammadi en fournissant des supports pédagogiques et didactiques pour rendre

l'histoire plus accessibles, à travers notamment la mise en place d'une signalétique urbaine, la réalisation d'une carte et d'une monographie sur le quartier. Pour voir de plus près, un film a été réalisé sous le titre évocateur : « 7 histoire et demie ». Il s'agit d'un documentaire sur le quartier Hay Mohammadi qui a pour objectif de favoriser le processus de réconciliation nationale et d'œuvrer à la réhabilitation et la préservation active de la mémoire du quartier Hay Mohammadi. Il est à rappeler que le programme de réparation communautaire, lancé en 2007 sous la présidence

du Conseil national des droits de l'Homme (ancien Conseil consultatif des droits de l'Homme), est mis en œuvre dans le cadre du suivi des recommandations de l'IER. Ce programme est destiné aux régions et communautés considérées avoir souffert collectivement, de manière directe ou indirecte, des séquelles des violations graves des droits de l'Homme perpétrées dans le passé, en intégrant une dimension de réconciliation basée sur la reconnaissance de la responsabilité de l'Etat, et le rétablissement de la confiance dans l'Etat et ses institutions.

**Anas Azizi**



## بعثة المجلس الوطني لحقوق الإنسان تستمع لسكان الشليحات

رسل المجلس الوطني لحقوق الإنسان يوم الثلاثاء الماضي وفدا عن اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بطنجة للتحري والوقوف في عين المكان على حجم وأثار أحداث الشليحات والسحيسحات التي شهدتها مؤخرا مدينة العرائش. وأوضح بلاغ للمجلس، الجمعة، أن وفد اللجنة، التي ترأستها السيدة سلمى الطود، استمع إلى شهادات سكان دوار الشليحات ووقف عند مخلفات هذه الأحداث، إلى جانب عقد اجتماع مع مدير مستشفى للا مريم بالعرائش لتزويده بالمعطيات المتوفرة حول عدد الجرحى الذين تلقوا الإسعافات في المستشفى.

كما عقد الوفد اجتماعا، يضيف البلاغ، مع عامل عمالة العرائش والكاتب العام للعمالة ورئيس ديوان العامل، بحضور كل من قائد الدرك والقائد الجهوي والإقليمي للقوات المساعدة، وذلك للاستماع إلى وجهات نظر السلطات المحلية حول هذه الأحداث.

واستجابة لطلب المجلس، تم تنظيم قافلة طبية بعين المكان لمعالجة الجرحى الذين لم يتوجهوا للمستشفى، تحت إشراف مدير المستشفى الإقليمي والأطر الطبية التابعة لوزارة الصحة، أول أمس الخميس، حسب البلاغ الذي أشار إلى أن المجلس سيعمل على متابعة الموضوع.



## المجلس الوطني لحقوق الإنسان يتحرى في أحداث الشليحات والسحيسحات

أرسل المجلس الوطني لحقوق الإنسان يوم الثلاثاء الماضي وفدا عن اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بطنجة للتحرى والوقوف في عين المكان على حجم واثار أحداث الشليحات والسحيسحات التي شهدتها مؤخرا مدينة العرائش.

وأوضح بلاغ للمجلس، أمس الجمعة، أن وفد اللجنة، التي ترأستها السيدة سلمى الطود، استمع إلى شهادات سكان دوار الشليحات ووقف عند مخلفات هذه الأحداث، إلى جانب عقد اجتماع مع مدير مستشفى للا مريم بالعرائش لتزويده بالمعطيات المتوفرة حول عدد الجرحى الذين تلقوا الإسعافات في المستشفى.

كما عقد الوفد اجتماعا، يضيف البلاغ، مع عامل عمالة العرائش والكاتب العام للعمالة ورئيس ديوان العامل، بحضور كل من قائد الدرك والقائد الجهوي والإقليمي للقوات المساعدة، وذلك للاستماع إلى وجهات نظر السلطات المحلية حول هذه الأحداث.

واستجابة لطلب المجلس، تم تنظيم قافلة طبية بعين المكان لمعالجة الجرحى الذين لم يتوجهوا للمستشفى، تحت إشراف مدير المستشفى الإقليمي والأطر الطبية التابعة لوزارة الصحة، يوم الخميس، حسب البلاغ الذي أشار إلى أن المجلس سيعمل على متابعة الموضوع.

وذكر المصدر ذاته أن هذا التدخل يأتي في إطار ممارسة المجلس لاختصاصاته في مجال حماية حقوق الإنسان وفق مقتضيات الظهير المؤسس له، خاصة ما يتصل بإجراء التحقيقات والتحريرات اللازمة والتدخل بكيفية استباقية وعاجلة كلما تعلق الأمر بحالة من حالات التوتر التي قد تقضي إلى انتهاك حق من حقوق الإنسان، وذلك ببذل كل المساعي اللازمة وسبل الوساطة والتوفيق المناسبة.



إعداد : فاطمة الزهراء جبور

في ندوة حول المناصفة وعدم التمييز

# المجلس الوطني لحقوق الإنسان يتطلع إلى الاستفادة من التجارب الدولية



مشاركة ممثلي مجموعة من المؤسسات الوطنية والخبراء السياسيين وفعاليات المجتمع المدني وأكاديميين، على مناقشة مجموعة من القضايا من بينها: التحولات الرئيسية التي عرفها المجتمع المغربي خلال العقدین الأخيرین، وما هو أثرها على وضعية وظروف النساء والفتيات، كيف يمكن ترجمة الالتزامات الدستورية في مجال المناصفة ومحاربة التمييز في التشريعات وفي السياسات العمومية، الأسس والمقاربات الرئيسية التي يجب أن تأخذ بعين الاعتبار عند بلورة السياسات العمومية على المستوى المعيارى والإجرائى والمؤسساتى في مجال مكافحة التمييز وتعزيز المساواة بين النساء والرجال. كما تضمن برنامج المناظرة ثلاث جلسات عمومية، وهي: التمييز على أساس النوع بالمغرب: المحددات والحقائق الجديدة، تحليل السياسات العمومية من منظور حقوق الإنسان وهيئة المناصفة ومحاربة كافة أشكال التمييز: أرضية الأعمال.

وتجدر الإشارة إلى أن المجلس الوطني لحقوق الإنسان كان قد بادر، طبقا لمهامه واختصاصاته، إلى إطلاق التفكير حول هذا الورش، مساهمة منه في الحوار العمومي الضروري لإرساء آليات حماية حقوق الإنسان المنصوص عليها في الدستور الجديد وخصوصا هيئة المناصفة ومكافحة كافة أشكال التمييز (الفصلين 19 و 64) هذه المؤسسة المتخصصة التي خولت لها صلاحية تفعيل الحقوق والحريات المتضمنة في المادة 19من الدستور.

في أفق إحداث الهيئة المكلفة بالمناصفة ومكافحة جميع أشكال التمييز، نظم المجلس الوطني لحقوق الإنسان لحقوق الإنسان، بشراكة مع وكالة الأمم المتحدة للمرأة، يومي الخميس والجمعة الماضين بالرباط، مناظرة وطنية حول المناصفة وعدم التمييز، أي سياسات عمومية.

وقال رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان إدريس اليزمي أن المجلس يتطلع من خلال إنجاز دراسات حول التجارب الدولية المتعلقة بالهيئات والمجالس الاستشارية إلى استخلاص دروس الممارسات الفضلى لهذه التجارب والاستفناس بها في بلورة سند مرجعي للمجالس والهيئات المنصوص عليها في الدستور المغربي ومنها هيئة المناصفة ومحاربة جميع أشكال التمييز.

وأضاف اليزمي في كلمته الافتتاحية أن المجلس خلص في دراسته للتجارب الدولية الخاصة بالمؤسسات الشبيهة للهيئة التي تم تحليلها إلى عدم وجود نموذج مثالي في حد ذاته عدا وجود توجه عام نحو إحداث تلك الهيئات وفق مبادئ باريس الناظمة للمؤسسات الوطنية من حيث الاختصاصات والمسؤوليات والتكوين وضمانات الاستقلال والتعددية، مشيرا إلى أن وأشار إلى أن المجلس يصعد إعداد تقط مرجعية لإنجاز دراسات مثلية حول المجلس الاستشاري للشباب والعمل الجمعي والمجلس الوطني للغات والثقافة المغربية.

وانصبت أشغال هذه المناظرة، التي ستشهد

# مهرجان كناوة... جذبة وسمو الروح

الجماهير تفاعلت مع موكب الفرق الموسيقية الذي طاف شوارع المدينة



(أحمد جريفي)

فرق كناوة غنت إلى جانب فرق عالية



جمهورون غفيرة تابع فرقات المهرجان

الربيع العربي يؤشر على رغبة في التغيير، لكن ما هو التغيير المنشود؟ إن المغرب، بحكم تميزه وموقعه الجغرافي، يتمتع بميزة خاصة تجعله في قدرته على الانفتاح، فالمغرب بات وما زال، وسيبقى صلة وصل بين الشرق والغرب، بين إفريقيا وأوروبا، ولهذا، فمستقبله يكمن حتما في الانفتاح. ويعد الصوريون، ومدينة الصويرة، ومئات الآلاف الأشخاص الذين يحجون إلى هذا المهرجان سنويا، دلالة على الحراك الذي يعيشه المغرب، وبالتالي، يأخذ انعقاد هذا المنتدى حول موضوع حرية الثقافات، كل دلالة.

جمال الخنوسي  
(موقد الصباح إلى الصويرة)

الوازنة من كافة القرارات التي تعبت للبرهنة على أن الإبداع والتعبير الثقافي والفني هما الفاعل الأساسي للحفاظ على القيم الكونية، من بينها محمد الأمين الصبيحي، وإدريس الزمزي، ومحمد الأشعري، وإفريد نابتيل، وطارق عمارة، وإيسين كسيكس، وفيلبي بوزو دي بوزغو، وديك أنغارن، ولطيفة أحرار، وزمرو رحمجيل، ونور الدين مؤرب، وجامع بابضا، ومحمد بريدة، وأحمد عصيد، ومنصور طيس.

واكثرت تاليفات التازي، مديرية المهرجان، في هذا الإطار، «غالبا ما تكون الانتصارات الثقافية مقدمة للانتصارات السياسية، مما يبين دور الثقافة وأهميتها في التحولات التي تعيشها مجتمعاتنا. بالتأكيد أن

الاجتماعي وموقعها في السياسات العمومية ومحاولة الإجابة على أسئلة تخص الفواصم المشتركة بين المكونات المجتمعية وعناصر الفناء مع الثقافات الإنسانية الأخرى ومدى قدرة الإبداع الثقافي على حماية القيم العالمية بمشاركة فنانين وأبناء صناعات قرار من مختلف القرارات ويطلع المنتدى إلى جمع الأصوات المجتمعي وموقعها في السياسات العمومية ومحاولة الإجابة على أسئلة تخص الفواصم المشتركة بين المكونات المجتمعية وعناصر الفناء مع الثقافات الإنسانية الأخرى ومدى قدرة الإبداع الثقافي على حماية القيم العالمية بمشاركة فنانين وأبناء صناعات قرار من مختلف القرارات ويطلع المنتدى إلى جمع الأصوات

## مرح من كناوة واللوان موسيقية عالمية

يوصل المهرجان برمجة وصلات موسيقية تبرز بين فن كناوة واللوان موسيقية عالمية في إطار من الإرتجال، كالجمع بين المعلم عبد السلام البكان وحليور كناوة، وسيلمان لول، تريبو أورغانيك والمعلم مصطفى باقبو وموسيقى، سوبو المغرب، والمعلم محمد كويبو وأعضاء من مجموعة «مايارا باند» إضافة إلى وصلات موسيقية منفردة مثلها على شكل فن كناوة وسخنت مهرجان كناوة موسيقى العالم، حفل يجمع المعلمين النجوم في أداء جماعي يتفاسمون فيه مفضلة ساحة مولاي الحسن، تجسيدا لقيم الأخوة والتسامح التي يقوم عليها المهرجان

فالعرب جمعويين وثقافيين ومفكرين. وأشار الإعلان لأول مرة في تاريخ المهرجان عن تنظيم منتدى حركة المجتمعات. حرية الثقافات، اهتماما كبيرا خصوصا بالنظر إلى التحولات التي تشهدها بلادنا.

ويقام هذا المنتدى بدعم من المجلس الوطني لحقوق الإنسان لمناقشة دور الثقافة في تنزيل المشروع

مطافت جولة موكب الإفتتاح الذي تشارك فيه كافة فرق كناوة القادمة من عدد من المدن، أهم شوارع المدينة، وقدمت عروضها أمام الجماهير التي حضرت بكثافة وتجاوبت معها ومع ضيوف المهرجان الذين تفاعلوا بنورهم مع أنغامها الساحرة، فتناسوا للحظات التذاماتهم الرسمية. وشكل منتدى حركة المجتمعات، الذي تضمنه برنامج الدورة 15 لمهرجان كناوة وموسيقى العالم، وانطلق أمس الجمعة، أحد أهم المحطات للحشد الفني والثقافي الذي تحظى بالموسيقى الكناوية، ويقدم السلم والانفتاح، وتضمن منتدى حركة المجتمعات، حرية الثقافات، مائدة من مستديرين، تناقشتا بشكل مستفيض موضوع دور الثقافة في مشروعنا المجتمعي وفي سياساتنا العمومية، بحضور

كمدينة خارجة من كتب الأساطير وحكايات الخوازيق، تحولت الصويرة، كما وعدت، مساء أول أمس (الخميس) إلى فضاء للحلم والجمال اختلف فيه اللون البهجة والفرح باهرايح الجذبة وحضر الحفل البهيج ضيوف من مختلف المجالات والمشارب على رأسهم اندري أزولاي مستشار الملك، والرئيس المؤسس لجمعية الصويرة موعادور ولحسن خداد، وزير السياحة ومراكش تانسيفت الحوز وصالح الدين مزور، رئيس الجمع الوطني للأفان وعد الوهاب الجباري، عامل إقليم الصويرة، ونايلة التازي، مديرة ومنتجة المهرجان، ورئيس المجلس البلدي محمد الفراع ووالى مراكش محمد فوزي، والسفيرة عددا من السفراء والمختصين والشخصيات أخرى



## ★ Parité Sebbar tacle Benkirane

« Lutte contre les discriminations, promotion de la parité, mise en œuvre de l'autorité pour la parité, lutte contre toutes les formes de discrimination », programme particulièrement chargé pour le Conseil national des droits de l'Homme (CNDH) qui organise, en partenariat avec l'ONU à Rabat, les Assises nationales de la parité et de la non-discrimination sur le thème « Quelles politiques publiques ? ». Cette rencontre, qui est organisée en trois sessions plénières, ne devrait pas oublier une actualité riche en termes de discrimination politique avec un gouvernement éminemment misogynne. ■